

ينابيع المودة لذوي القربى

[32] وميكائيل عن يساره)، وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله (انتهى). (4) ولما ضرب رأسه الشريف بالسيف قال: " فزت ورب الكعبة ". (5) وفي جواهر العقدين: عن الحسين بن كثير عن أبيه قال: كان علي رضي الله عنه يفطر ليلة عند الحسن، وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر (رضي الله عنهم)، لا يزيد على ثلاث لقم ويقول: أحب أن ألقى الله - تبارك وتعالى - وأنا خميص البطن (1). فلما كانت الليلة التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج والنظر إلى السماء وجعل يقول: والله ما كذبت ولا كذبت وإنها الليلة التي وعدت لي (2). فلما كان وت السحر خرج فأقبل الاوز يصحن في وجهه فطردوه فقال: دعوهم فانهن نوائح، فضربه ابن ملجم سبع عشر من شهر رمضان، وتوفي ليلة الحادي والعشرين من رمضان ودفن من ليلته، ثم أخرج الحسن رضي الله عنه ابن ملجم فقتله (3). (4) انظر: ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر 3 / 367 حديث، 1424. (5) جواهر العقدين 2 / 313 - 314 (نقل الحديث بشئ من الاختصار والتصرف). (1) لا يوجد في المصدر: " البطن ". (2) لا يوجد في المصدر: " لي ". (3) في المصدر: " ثم دعا الحسن رضي الله عنه ابن ملجم من السجن فقتله ". (*)